

ردود وزارة العمل والتنمية الاجتماعية على بعض الاستفسارات الواردة في

استبيان حول الخطوات المتخذة من قبل الدول الأعضاء

تنفيذاً لتوافق بيروت حول التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية

الصادر عن الدورة الثلاثين لبلاسكوا

نظم تكنولوجيا مؤازرة: سنعمل على مراجعة النظم الضريبية ونظم الحماية الاجتماعية، واعتماد سياسات مرنة تبني التكنولوجيات الجديدة وتوجيهها، وتساعد العاملين وأصحاب الاعمال على التكيف مع المتطلبات الجديدة، وتضمن تعميم المكاسب على نطاق واسع.

4. هل تم تطوير برامج حماية اجتماعية للتعامل مع التحديات التي تفرضها التكنولوجيا الجديدة على سوق العمل؟ الرجاء ذكر أمثلة؟

▪ أنشأت مملكة البحرين نظام التأمين ضد التعطل بموجب المرسوم بقانون رقم (78) لسنة 2006، ويعتبر هذا النظام جزءاً من شبكة الأمان الاجتماعي والذي يعمل على توفير دخل بديل خلال فترة البحث عن الوظيفة المناسبة، ويستفيد من هذا النظام فئتين هما:

1. **الداخلون الجدد لسوق العمل (البأحث عن عمل):** وهم من لم يسبق لهم العمل،

ويحصلون على مكافأة مالية لمدة ستة أشهر ليتسنى له البحث عن عمل.

2. **المتعطلون عن عمل:** وهم من يفقدون أعمالهم بغير ارادتهم، ويتم منحهم

تعويض عن التعطل، بما يعادل 60% من الأجر الأساسي.

▪ ويستفيد من نظام التأمين ضد التعطل عدد كبير من حديثي التخرج، ومن بينهم حملة مؤهلات في مجالات قد لا تكون مطلوبة في سوق العمل في الوقت الحالي نتيجة التحول التكنولوجي، حيث يتسنى لهذه الفئة الحصول على برامج تدريب مدعومة من قبل الدولة أو برامج إعادة تأهيل للعمل لإكسابهم المهارات اللازمة لدخول سوق العمل.

نظم تكنولوجيا مؤازرة: سنعمل على مراجعة النظم الضريبية ونظم الحماية الاجتماعية، واعتماد سياسات مرنة تبني التكنولوجيات الجديدة وتوجيهها، وتساعد العاملين وأصحاب الأعمال على التكيف مع المتطلبات الجديدة، وتضمن تعميم المكاسب على نطاق واسع.

4. هل تم تطوير برامج حماية اجتماعية للتعامل مع التحديات التي تفرضها التكنولوجيا الجديدة على سوق العمل؟ الرجاء ذكر أمثلة؟

■ أنشأت مملكة البحرين نظام التأمين ضد التعطل بموجب المرسوم بقانون رقم (78) لسنة 2006، ويعتبر هذا النظام جزءاً من شبكة الأمان الاجتماعي والذي يعمل على توفير دخل بديل خلال فترة البحث عن الوظيفة المناسبة، ويستفيد من هذا النظام فئتين هما:

1. الداخلون الجدد لسوق العمل (الباحث عن عمل): وهم من لم يسبق لهم العمل،

ويحصلون على مكافأة مالية لمدة ستة أشهر ليتسنى له البحث عن عمل.

2. المتعطلون عن عمل: وهم من يفقدون أعمالهم بغير ارادتهم، ويتم منحهم

تعويض عن التعطل، بما يعادل 60% من الأجر الأساسي.

■ ويستفيد من نظام التأمين ضد التعطل عدد كبير من حديثي التخرج، ومن بينهم حملة مؤهلات في مجالات قد لا تكون مطلوبة في سوق العمل في الوقت الحالي نتيجة التحول التكنولوجي، حيث يتسنى لهذه الفئة الحصول على برامج تدريب مدعومة من قبل الدولة أو برامج إعادة تأهيل للعمل لإكسابهم المهارات اللازمة لدخول سوق العمل.

نظم تعليم متطورة لفرص عمل لائق: سنعمل على تسهيل ادماج خريجي الجامعات والمعاهد والمدارس في سوق العمل، من خلال مواءمة مخرجات التعليم مع الاحتياجات المستقبلية لسوق العمل، وسنسعى الى توسيع فرص التعليم الجيد في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، بحيث يصبح متوفراً ومتاحاً وميسوراً، وإلى بناء المهارات الرقمية في التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي، وسنعمل على تحسين التعليم والتدريب المهني وتوسيع آفاقه لتزويد الشباب بالمهارات اللازمة لليوم، وبفرض التعليم مدى الحياة، فيرضون طموحاتهم الشخصية ويلبون احتياجات سوق العمل.

6. ماهي ابرز البرامج الخاصة بإعادة تدريب خريجي الجامعات ليكونوا اكثر قدرة على الاندماج في سوق العمل، وخاصة في قطاع التكنولوجيا؟

▪ تقدم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية مجموعة من البرامج التدريبية بهدف رفع كفاءة ومهارات الباحثين عن عمل بما يساعدهم على دخول سوق العمل، ويتم ذلك عن طريق تقديم برامج متنوعة تسعى من خلالها إلى تنمية مهارات الباحث عن عمل وبالتالي التنافس على الوظائف المتاحة في سوق العمل. وهذه الجهود تتمثل في التالي:

(1) **برامج تدريبية للمهارات الأساسية:** صممت هذه البرامج التدريبية لغرض تقوية بعض المهارات الأساسية وهي اللغة الإنجليزية والحاسوب والرياضيات وبعض الشهادات الاحترافية كالمحاسبة، لإكساب الباحث عن عمل المعارف الأساسية والتي ستمكنه من استيفاء متطلبات التوظيف ومتطلبات الحياة العملية، من ناحية التعامل والتصرف والسلوك المهني الصحيح داخل المؤسسة ولزيادة فرص التوظيف لديه. كما يهدف هذا البرنامج إلى سد الفجوة بين مستوى المرشحين من حيث المعرفة والمهارة والسلوك المهني والمستوى المطلوب للتأهل للتدريب الاحترافي.

(2) **برامج تدريبية احترافية:** تهدف البرامج الاحترافية إلى إعادة تأهيل الباحثين عن عمل الذين يصعب توظيفهم أو لا تتوافر فرص توظيف لهم في نفس مجالات تخصصاتهم، بما يضمن سهولة دمجهم في سوق العمل. كما تهدف هذه البرامج إلى إكساب الباحثين عن عمل المهارات الاحترافية اللازمة لأداء وظائفهم

العملية بالمستوى المطلوب، وتحتل برامج تقنية المعلومات والتكنولوجيا مساحة واسعة وإقبالاً كبيراً من الباحثين عن عمل نظراً لكون هذه المهارات مطلوبة في سوق العمل.

(3) **التدريب مع ضمان التوظيف:** وهو برنامج لتوظيف مجموعة من الباحثين عن عمل في مؤسسات القطاع الخاص عن طريق المعاهد والمراكز التدريبية بعد تدريبهم وإكسابهم عدة مهارات ضمن مختلف التخصصات، حيث تقوم تلك المعاهد والمراكز التدريبية بإدخالهم في برامج تدريب تشتمل على الجانب النظري والجانب العملي والتدريب على رأس العمل في بعض البرامج بحيث يحصل الباحث عن عمل الذي تم توظيفه على شهادة احترافية أو مهنية.

7. هل هناك جهود لتطوير التعليم والتدريب المهني؟

قامت مملكة البحرين بعدد من المبادرات في هذا المجال منها ما يلي:

- إنشاء هيئة ضمان جود التعليم والتدريب: وهي هيئة حكومية تعنى بمتابعة أداء المؤسسات التعليمية، ويشمل ذلك المدارس الحكومية والخاصة و الجامعات ومعاهد التدريب. وتقوم الهيئة بتقييم أداء المؤسسات وفق شروط ومعايير محددة تمنح على أساسها تقييماً يحدد مستواها الفني والعلمي، ويحق للهيئة التوصية بإغلاق المؤسسة التعليمية في حال إخفاقها في تحقيق المستوى المطلوب.
- إنشاء اللجنة العليا لتطوير التعليم والتدريب: وهي لجنة رفيعة المستوى يترأسها نائب رئيس مجلس الوزراء، وتشرف هذه اللجنة على خطط وبرامج الدولة في مجال تطوير التعليم والتدريب.
- تعمل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية على مراقبة وتحليل اتجاهات سوق العمل بصورة مستمرة، بهدف توفير قاعدة معلومات متكاملة حول برامج ومؤسسات التدريب المعتمدة، بالإضافة إلى اقتراح السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالتدريب وتنمية الموارد البشرية في البلاد ووضع الخطط التشغيلية اللازمة لتنفيذ

سياسات التدريب، إذ تعمل إدارة تنمية الموارد البشرية على التنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات التدريب المهني فيما يتعلق بتقديم التدريب للمواطنين من الباحثين عن عمل والعاملين في المؤسسات على حد سواء، والتنسيق مع الإدارات الأخرى بالوزارة بغرض ادماج المتدربين في سوق العمل. ويتم ما ذكر أعلاه عن طريق:

(1) **قسم تخطيط برامج التدريب:** ويعنى بإعداد الدراسات والخطط والمشاريع التدريبية للباحثين عن عمل، بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، وتزويد الجهات ذات العلاقة بالإحصائيات والمعلومات، بالإضافة إلى التنسيق مع قسم تدريب الباحثين عن عمل لرفع توصيات إلى صندوق العمل (تمكين) للبرامج التدريبية المراد إضافتها إلى نظام تمكين، لسد حاجة سوق العمل في مختلف التخصصات.

(2) **اللجنة الوطنية للإرشاد والتوجيه المهني:** تختص هذه اللجنة بوضع الخطة الوطنية للإرشاد والتوجيه المهني، وتعرض هذه الخطة على مجلس الوزراء للموافقة عليها، ويصدر بتشكيل اللجنة وتحديد اختصاصاتها وكيفية عملها قرار من الوزير.

نظم تعليم متطورة لفرص عمل لائق: سنسعى الى سد الفجوة بين الجنسين في تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في جميع أنحاء المنطقة، وزيادة مشاركة المرأة في الاقتصاد الرقمي، ووضع السياسات التي تنظم استخدام التكنولوجيا والابتكار وتنفيذها من منظور المساواة بين الجنسين.

8. هل من مبادرات تم اقتراحها او وضعها لزيادة نسب الاناث في تعلم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات؟

- كافة البرامج والسياسات المذكورة أعلاه موجهة للذكور والإناث على حد سواء، وتساهم المرأة في سوق العمل في مملكة البحرين بنسبة تصل إلى 34% في مختلف التخصصات ويشمل ذلك تكنولوجيات المعلومات والهندسة.
- كما وضعت مملكة البحرين عدة حوافز للقطاع الخاص في مجال توظيف المرأة منها العمل الجزئي ودعم المقدم على الراتب الأساسي للموظفة خلال السنوات الأولى من التوظيف مع الدعم المقدم على برامج التدريب والتأهيل.

الادماج الاجتماعي باستخدام التكنولوجيا: سنسعى الى نشر التكنولوجيا لضمان الدمج الكامل للأشخاص ذوي الإعاقة حسب المعايير المتفق عليها دولياً، وسنعمل على إيصال فوائد التكنولوجيا والابتكار الى المجتمعات المحلية النائية والفئات المعرضة للمخاطر والمجتمعات التي تعرضت مدنها الى التدمير بسبب النزاعات والصراعات، في اطار السعي الى ترسيخ العدالة الاجتماعية

10. ماهي أهم الإجراءات المتخذة لتشجيع نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة الى الخدمات التكنولوجية؟

- تولي مملكة البحرين ممثلة بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية اهتماماً كبيراً بالأشخاص ذوي الإعاقة حيث تسعى جاهدة لتوفير مجموعة واسعة ومتنوعة من الخدمات الاجتماعية والتأهيلية، وتسعى الوزارة إلى أن تكون هذه الخدمات على أعلى مستوى من الجودة.

- وتنفيذاً لمواد قانون رقم (17) لسنة 2018 بشأن رعاية وتأهيل وتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة، تم تشكيل اللجنة العليا لرعاية شؤون المعاقين، ومن بين مهامها وضع خطط واستراتيجيات وطنية لرعاية وتأهيل وتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة.
- وتنفذ الوزارة مجموعة من البرامج التي تهدف الى تشغيل المعاقين وادماجهم في سوق العمل بما يتناسب مع إعاقاتهم، ومن بينها تنظيم معارض توظيف موجهة فقط إلى ذوي الإعاقة، تم خلالها عرض وظائف تتناسب مع مختلف الإعاقات. بالإضافة الى المشاريع الأخرى التي تعنى بتشغيل المعاقين منها:
 - (1) **مركز خدمات الأشخاص ذوي الإعاقة (لست وحدك):** وهو مركز يعني بتقديم أوجه الخدمات الرعائية والتأهيلية والمهنية للأشخاص ذوي الإعاقة بمختلف فئات إعاقاتهم، وتقديم مجموعة مختلفة من الخدمات التي تلبي احتياجاتهم اليومية والمعيشية كإيجاد وظائف تناسب قدراتهم وإمكانياتهم وتوفير التدريب المناسب لهم بالتنسيق مع المعاهد والشركات والمؤسسات.
 - (2) **برنامج التمكين الوظيفي:** من أبرز البرامج النموذجية الذي يعتمد عليها المركز وتقوم فكرته على تدعيم عمليات توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال تدريبهم لتطوير وتنمية قدراتهم وإكسابهم المهارات المختلفة ومساعدتهم على إيجاد فرص العمل الملائمة، ومتابعتهم 29 أسبوعاً في واقع العمل، ومساعدتهم على حل المشكلات التي قد تعترضهم.
- كما أن المشرع البحريني قد ألزم المؤسسات التي تستخدم خمسين عاملاً فأكثر سواء كانوا يشتغلون في مكان واحد أو في أماكن متفرقة من استخدام عدد من الأشخاص ذوي الإعاقة ممن ترشحهم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وذلك بما لا يقل عن اثنين في المائة من مجموع عدد العمال في المنشأة، على أن يكون تعيين ذوي الإعاقة في المهن التي تم تأهيلهم لها والاعمال الأخرى التي يستطيع المعاق ان يؤديها.

انتهى